اثر أنموذج كلوزماير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م.م معاذ عواد سلطان

مديرية تربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٥/١٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٧/١)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر أنموذج كلوزماير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية ، أخضعت للتجريب ، تكونت عينة البحث قصديا من (٦٢) تلميذاً موزعين على المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) تلميذاً و (٣٢) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، أعد الباحث اختباراً للتحصيل مكوناً من (٣٠) فقرة ، تم التحقق من صدقه وثباته ، بدء الباحث بتطبيق التجربة ٢٠١٧/١٠/٩ وانتهت يوم ٢٠١٨/١/٢١ وعند معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتيجة البحث الآتي:

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تحصيل مادة الاجتماعيات ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث واستكمالآ له أقترح اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى .

Effect of ClauseMier's Sample in Gaining of 5th Primary Class Pupils in Social Studies

Abstract:

The present research aims to knowing Effect of ClauseMier's Sample in Gaining of 5th Primary Class Pupils in Social Studies.

For realizing this aim, the researcher put Zero hypothesis, under testing, sample of the research forming from (62) pupils distributing on the experimental group (30) pupils, and (32) pupils for the disciplinary group, the researcher equivalent between these two groups in some of varieties, the researcher prepared a test for gaining consist of (30) clause, and then realizing from its true and stability, the researcher began in experiment applying in 9/10/2017 and ended in 21/1/2018, when treating the data statistic show the following:

There is a different has statistical sense in level of (0.05) between average of pupils marks in the (experimental and disciplinary) groups in gaining the social studies for the experimental group

As acompletion for the present research the researcher suggested performing an identical experimental study for the present study in other stages and classes .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن تدريس مادة الاجتماعيات كان ولا يزال أسير طرائق التدريس التقليدية في المرحلة الابتدائية. فإننا اليوم بحاجة ماسة إلى تنويع طرائق التدريس والنماذج التعليمية بالشكل الذي ينعكس على مخرجات التعليم الابتدائي فلا يزال التدريس في المرحلة الابتدائية قائماً على طريقة الإلقاء والتلقي (الأسئلة والأجوبة) إذ يكون دور المعلم ملقناً للمعلومات ، أما دور التلميذ فيكون متلقياً ثم استظهار المعلومات في الامتحان. مما يؤدي إلى حفظها ودرجها في الامتحان ثم تكون معرضة للنسيان ، ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس واتصاله المباشر مع الإدارة والمشرفين التربويين الذين أكدوا أن هنالك حاجة ماسة لاستخدام نماذج تعليمية وطرائق تدريس حديثة في مادة الاجتماعيات التي تسهم في تطوير الفهم العام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وعلى هذا الأساس قام الباحث بتحديد مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ما أثر أنموذج كلوزماير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعد عصرنا الحالي عصر الانفجار السكاني وما نتج عنه من أعداد كبيرة من المتعلمين بحيث يجعل المدرسة تواجه قضايا مهمة يأتي في طليعتها تطور طرائق التعلم واستخدام التقنيات التربوية على أفضل وجه. (الحيلة ومرعي، ١٩٩٥، ٣١) .

فالتربية ضرورة فردية من جهة واجتماعية من جهة أخرى ، فالفرد لا يستطيع أن يستغني عنها ولا المجتمع ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إلى التربية وخرجت هذه الحاجة عن حد الكماليات إلى حد الضروريات. (العمايرة، ٢٠٠٨، ١٦) .

أما التعليم فهو ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما تمتلكه من مؤسسات تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف ، فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها . (زاير وعايز، ٢٠١٠، ١٦) .

أما دور المعلم حاسم في العملية التعليمية ، فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٣٩) . أما طريقة التدريس تعد عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج وهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم بين المتعلم والمنهج وعليها يتأسس بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق أهدافه. (عطية، ٢٠٠٨، ٢٨) .

بهذا فإن العديد من المؤتمرات التي عقدت أكدت على ضرورة تطوير طرائق تدريس الاجتماعيات إذ ركز مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الأردن عام (١٩٨٧) على عملية التطوير.

شملت أبعاد العملية التربوية وكان لمبحث الجغرافية نصيب في ذلك. اتضح من خلال العمل على تطوير مناهجها وطرائق تدريسها. وكان من ابرز توصياتها استخدام طرائق تدريسية متنوعة التي ترتكز على تفاعل الطلبة معها. (القاعود، ١٩٩٥، ١٣٢).

أما النماذج التعليمية ركزت على المكونات الأساسية للمفهوم من قبيل "اسم المفهوم وسماته المميزة ، وقاعدته ، والأمثلة له واللامنتمية إليه" ، ولكنها تختلف فيما بينها بأسلوب عرضه وتناولها له. (سمارة واليوسف، ١٩٨٨، ١٩٩٧).

أما بالنسبة للتحصيل فهو أحد وسائل وأدوات القياس المهمة في التقويم ويمكن من خلالها أن نعرف مدى التقدم في تحقيق الأهداف التربوية إلى جانب ما اكتسبه التلاميذ من معلومات ومعارف علمية وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة. (عبد الله، ٢٠٠٣، ٣).

ولهذا تعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم استخداماً في تقويم نواتج التعلم. ولهذا تستخدم على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من أهداف تعليمية معرفية وجدانية ومهارية (عفانه وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٧٩).

وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

١- لقد تناول البحث الحالي أحد النماذج التعليمية وهو أنموذج كلوزماير في تدريس مادة الاجتماعيات والذي ينظم المادة وفق خطوات يراها الباحث مناسبة لتدريس موضوعات الاجتماعيات ولتطوير قابلياتهم.

٢- تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحث أول دراسة لتدريس أنموذج كلوزماير في مرحلة الصف الخامس الابتدائي حيث تغني المكتبة العراقية بموضوعات جديرة بالاهتمام.

٣- يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية على اعتبار أن أنموذج كلوزماير يعد نموذجاً حديثاً في تدريس الاجتماعيات ، وإمكانية إفادة الجهات المختصة في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من نتائج هذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- أثر أنموذج كلوزماير مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج كلوزمايرفي تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

خامساً حدود البحث :يقتصر البحث الحالي على حدود البحث .

- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

- الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٧-٢٠١٨.

- الفصل الأول والثاني من الجغرافية والفصل الأول من التاريخ من كتاب الاجتماعيات المعد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذي الطبعة الأولى لعام ٢٠١٧م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأنموذج (Model): عرفه كل من:

١- (Joyce & Weil, 1986):

"خطة يمكن استخدامها لتكوين منهج وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف في الأوضاع التعليمية الأخرى. (Joyce & Weil, 1986, 217)

٢- الفليح وآخرون (٢٠٠٩):

" طريقة تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق" (الفليح وآخرون، ٢٠٠٩، ١٣٥)

التعريف الإجرائي للأنموذج:

مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها معلم الاجتماعيات أثناء قيامه بعملية التدريس داخل غرفة الصف من أجل تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

ثانياً: أنموذج كلوزماير (KlausMeier's Model) عرفه كل من:

١- عرفه سعادة (١٩٨٨):

"إنه الأنموذج الذي وضعه كلوزماير من أجل تسهيل تدريس المفاهيم وتبسيطها للأفراد المتعلمين ويتضمن مهارتين رئيسيتين هما تحليل المفهوم وتحليل الأمثلة" (سعادة، ١٩٨٨، ٤٠٥)

٢- عرفته المزوري (٢٠٠١):

"إنه مجموعة من الخطوات التي وضعها كلوزماير لتنظيم تدريس المفاهيم والقائمة على تحليل المفهوم وتحليل الأمثلة التي تمارس في الموقف التعليمي. (المزوري، ٢٠٠١، ١٨)

التعريف الإجرائي:

"مجموعة من الخطوات المترابطة والمتداخلة مع بعضها والتي يتبعها الباحث في تجربة والتي تهدف إلى إحداث نوع من التعلم من خلال التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وفق خطوات التي حددها كلوزماير وفق أنموذجه".

ثالثاً: التحصيل (Achievement) عرفه كل من:

١- (Good, 1973):

"انجاز أو كفاية في الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف" (Good, 1973, 7)

٢- سمارة وآخرون (١٩٨٩):

"بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة تمريره في خبرات ومواقف تعليمية تعلمية". (سمارة واخرون,١٩٨٩،١٦)

التعريف الإجرائي:

مقدار المعلومات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعد تدريسه مادة الاجتماعيات وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي الخاص بأغراض البحث.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري :

١- النماذج التعليمية:

إن النماذج التعليمية تشكل حركة متقدمة في تطبيق مبادئ نظريات التعلم لأنها تساعد على تسهيل عملية التعلم داخل غرفة الصف ، وهي مخطط إرشادي يعتمد على نظريات التعلم ، وتقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي من شأنها توجيه عملية تنفيذ نشاطات التعليم والتعلم بما يسهل تحقيق الأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية والنفسحركية ، وتساعد هذه النماذج المعلم في تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم ، يكفل تعليماً فعالاً ينعكس في أداء أو تحصيل مرغوب فيه. (إبراهيم، ٢٠١٠، ٢٠).

والأنموذج التدريسي خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المعلم ، ومهامه ، من مواد ، وخبرات تدريسية وتعليمية ويترتب على المعلم

في حال تبنيه للأنموذج التدريسي أن يمارس نماذج سلوكية محددة مثل استثارة اهتمام المتعلم ، وتوجيه انتباهه ، وشرح البنى المفاهيمية ، وتزويده بالتغذية الراجعة المثبتة في نظريات التعلم التي يستند إليها سواء كانت سلوكية أم معرفية أم إنسانية أم اجتماعية وغيرها . (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣، ٢١٥-٢١٦)

فالنماذج التدريسية توفر الحد الأدنى من التعيين في كون المفهوم قد تم اكتسابه من عمليتي التصنيف والتعميم التي يقوم بها المتعلم ، وتقلل في الوقت والجهد في سعة الذاكرة ، واستعمال المصادر ، وبالنتيجة فهي تسهم في اكتساب المفهوم. (دمياطي، ١٩٩١، ١٢٦)

٢- أنموذج كلوزماير:

صمم هربرت كلوزماير عام ١٩٧١ نموذجاً تعليمياً تناول فيه تعلم المفاهيم على نحو دقيق ومزود بالرسوم والأشكال التوضيحية والأمثلة التطبيقية العديدة ثم أعاد تعديله عام ١٩٧٤ مع كل من جاتلا (Ghatala) وفراير (Frayer) .

ويصف كلوزماير في هذا الأنموذج حالة التطور المفاهيمي في مرحلة الطفولة المبكرة حتى مرحلة النضج ، حيث تتسم عملية تكوين المفاهيم في أربعة مستويات ركز فيها على الظروف الداخلية المرتبطة بكل مستوى وإمكانيات تحقيقها والاستعمالات المتعددة للمفهوم تقيسه أكثر من التركيز على المفاهيم في كل مستوى على حدى وركز أيضاً على أهمية توسيع المفهوم واستعماله بعد اكتسابه. (سعادة واليوسف، ١٩٨٨، ٤٠٤) .

والمستويات الأربعة تتمثل بـ:

١- المستوى المحسوس أو المادي (Concrete Level):

يمكن الاستنتاج أن المفهوم قد تم اكتسابه في المستوى المادي عندما يدرك المتعلم شيئاً واجهه في موقف سابق ، وتتلخص العمليات المهمة لتحقيق هذا المستوى في توافر الإدراك الحسي لظواهر شيء وتميزه عن غيره من الأشياء ، ومن ثم تذكر الشيء الذي تم تمييزه وقد يتم تعلم اسم المفهوم في هذا المستوى وقد لا يتم.

٢- مستوى الذاتية أو المطابقة (Identity Level):

يمثل تعلم المفهوم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على إدراك شيء ما تماماً كما واجهه سابقاً عندما لاحظه بين مختلف الأمور الطبيعية المحيطة سواء عن طريق السمع أو النظر ، وهكذا فالقطة سواء نظر إليها من الأمام أو الخلف أو الجانب ، ما يمثل دليلاً على اكتسابه مفهوم القطة في هذا المستوى ، حيث يتضمن اكتساب المفهوم في المستوى الأول تمييز الشيء من الأشياء ، فإن اكتساب المفهوم في هذا المستوى يجب أن يكون قادراً على القيام بالعمليات

العقلية جميعها التي يمكن ترتيبها ضمن المستوى المادي ومستوى الذاتية أو المطابقة .

٣- مستوى التصنيف أو الترتيب (Classificatory Level):

في هذا المستوى إذا استطاع المتعلم ترتيب أشياء أو حوادث متشابهة أو متكافئة تحت صنف واحد ، عندئذ يمكن القول أنه قد وصل مستوى التصنيف ويمكن القول أن المتعلم قد اكتسب هذا المستوى المفهومي ، إذا استطاع تصنيف عدد كبير من الحالات كأمثلة وغيرها ، إلاّ أن المتعلم في هذا المستوى لا يستطيع تحديد الكلمة التي تقف وراء المفهوم كذلك لا يمكن من شرح الأساس الذي يقوم عليه الصف.

وقد أكدت ذلك الكاتبة ديز (Deese, 1967) عندما لاحظت أن عدد المتعلمين صنفوا بطاقات زودتهم بها ، إلى أمثلة ولا أمثلة ، عن عدد من المفاهيم التي تعلموها ، إلا أنهم أخفقوا تماماً في تعريف تلك المفاهيم. (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨، ٣٨٨) وكمثال على هذا الأمر في الجغرافية ، هو أن اغلب الطلبة قد يستطيعون تصنيف مفاهيم (الأمطار ، الرياح ، الحرارة) تحت مفهوم (المناخ) ، إلا أنهم يخفقون في تعريف هذه المفاهيم ، بالرغم من قدرتهم على تصنيفها وفقاً للصنف الذي تندرج تحته .

٤- مستوى التشكيل أو التكوين (Formal Level):

ويتميز بالعمليات العقلية الآتية:

١- تميز سمات المفهوم.

٢- اكتساب وتذكر أسماء السمات واسم المفهوم.

٣- افتراض السمات والقواعد التعريفية لربط السمات.

٤- تذكر الفرضيات.

٥- تقويم الفرضيات باستخدام الأمثلة واللاأمثلة.

٦- استنتاج تعريف المفهوم إذا ما تم تعلم المفهوم أصلاً على المستوى التصنيفي.

٧- تقويم الأمثلة وغير الأمثلة عن المفهوم على أساس وجود السمات التعريفية أو غيابها .

٨- دمج المعلومات المعروضة ، بضمنها اسم المفهوم ، وتعريف المفهوم ، والوصوفات اللفظية والتمثيلات الصورية للأمثلة واللاأمثلة عن المفهوم.٩- تذكر المعلومات.

٣- خطوات أنموذج كلوزماير على وفق الطريقة القياسية:

تتلخص خطوات أنموذج كلوزماير على وفق الطريقة القياسية بما يأتي:

١- صياغة الأهداف التدريسية وإعلام التلاميذ بها قبل البدء بمهمة التدريس.

٢- تقديم تعريف للمفهوم.

٣- تحديد الصفات المميزة للمفهوم والصفات غير ذات العلاقة.

٤- تقديم مجموعة كافية من الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم والأمثلة التي لا تنتمي إليه مع الإشارة إلى المثال الذي ينتمي إليه بأنه ليس مثالاً عنه من دون تقديم أي شرح أو توضيح أو تبرير ، لماذا هذا المثال عن المفهوم من أمثلته بنفسه من دون أن يقدمها المعلم له جاهزة.

٥- تحديد الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم ، مع الإشارة إلى المفاهيم الأخرى في الصنف نفسه.

٦- تقديم عدد من التدريبات التي يتطلب حلها باستعمال ذلك المفهوم أو المبدأ أو كليهما معاً كأن يقدم المعلم أمثلة جديدة تشمل أمثلة لها علاقة بالمفهوم ، وأمثلة ليس لها علاقة بالمفهوم بترتيب عشوائي ، ويطلب منهم تصنيفها إلى ما هو مثال ينتمي إليه ، وما هو مثال لا ينتمي إليه ، مع توضيح سبب ذلك.

٧- تحديد الكلمات المناسبة لسمات المفهوم.

تقديم التعزيز المناسب بعد صدور الاستجابة مباشرة.(سعادة واليوسف، ١٩٨٨، ٣٩٦)

وقد اعتمد الباحث هذه الخطوات عند كتابة الخطة اليومية وتطبيقها في الصف على المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات السابقة:- المحورالاول :-أنموذج كلوزماير

دراسة العزاوي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام أنموذج كلوزماير التعليمي في اكتساب طلاب الصف الثامن الأساسي لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية تفكيرهم العلمي.

أجريت الدراسة في العراق بمدينة الموصل على عينة مكونة من (٦٠) طالباً موزعين على مجموعتين بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات درجة الجغرافية في نصف السنة والمعدل العام لنصف السنة واختبار المعلومات السابقة (اكتساب المفاهيم الجغرافية ، واختبار التفكير العلمي القبلي ، وفي الذكاء والمستوى التعليمي للأبوين والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ، وبعد فحص اختبار الطلاب إحصائياً أظهرت النتائج الآتية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج كلوزماير ومتوسط

درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية. (العزاوي ,٢٠٠٨)

المحور الثاني: دراسة تناولت التحصيل

١- دراسة الزبيدي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اثر استخدام أنموذج تعليمي وفق النظرية البنائية (5Es) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

أجريت الدراسة في العراق بمدينة الموصل على عينة البحث من (٦٦) تلميذاً موزعة على مجموعتين بواقع (٣٤) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (٣٢) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات مثل العمر الزمني بالأشهر ، التحصيل الدراسي السابق لمادة الجغرافية للصف الخامس الابتدائي ، المعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الخامس الابتدائي ، مستوى التحصيل للوالدين ، درجة اختبار التفاعل الاجتماعي القبلي ، وبعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) أظهرت النتائج الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج التعلم البنائي (5Es) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتحصيل ولصالح المجموعة التجريبية. (الزبيدي ,٢٠١٣)

الفصل الثالث

١- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين هما التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي للحصول على مزيد من الدقة ولتحقيق درجات نسبياً من الضبط (الزوبعي ، ١٩٨٢ ، ٨٦) .

شكل رقم (١) **التصميم التجريبي للبحث**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (الاختبار البعدي
التجريبية	أنموذج كلوزماير	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	لمادة الاجتماعيات

٢- عينة البحث:

اختار الباحث العينة بصورة عمدية من مدرسة أبي عبيدة بن الجراح للبنين(*) في حي العامل في مركز محافظة نينوى تم اختيار الصف الخامس الابتدائي شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة ، إذ بلغ مجموع عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٥٣) ، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٥١) تلميذاً . وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين الذين أعمارهم اكبر بكثير من زملائهم إحصائياً . أصبح عدد المجموعتين كما مبين في جدول رقم (١) .

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أبي عبيدة بن الجراح	الخامس (أ)	٥٣	٢٢	٣٠
الضابطة	أبي عبيدة بن الجراح	الخامس (ب)	٥١	١٩	٣٢
المجموع			١٠٤	٤٢	٦٢

٣- تكافؤ مجموعتي البحث:

ويقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل) (العارف ، ١٩٨٩ ، ٣١٢) ، فقد حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة العمل على التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في

(*) اختار الباحث العينة بصورة عمدية كون الباحث معلم في مدرسة ابي عبيدة بن الجراح للبنين وإبداء الإدارة في مساعدة الباحث في تسهيل إجراءات التجربة.

بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني ، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، المستوى التعليمي للآباء والامهات المعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الرابع الابتدائي كما مبين في جدول رقم (٢) .

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	١٢٣.٨٣٣٣	١.٩٦٦٦٨	٠.٩٩٠	٢.٠٠٠	لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)
	الضابطة	٣٢	١٢٢.٩٦٨	٤.٣٨٨٢٩			
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٠	٣٥.٢٦٦٧	٧.٢٦٣٢٠	٠.٨٣٨	٢.٠٠٠	
	الضابطة	٣٢	٣٦.٦٢٥٠	٥.٤٢٨٤٢			
التحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات للصف الرابع	التجريبية	٣٠	٨.٢٦٦٧	١.٧٤٠٦٦	٠.٧٥٧	٢.٠٠٠	
	الضابطة	٣٢	٧.٩٣٧٥	١.٦٨٣٦٥			
المعدل العام لدرجات الصف الرابع	التجريبية	٣٠	٨.٤٠٠٠	١.٠٠٣٤	١.٨٠٤	٢.٠٠٠	
	الضابطة	٣٢	٧.٩٣٧٥	١.٠١٤٠١			

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات كما مبين في جدول (٣) .

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة أو معهد	المجموع	قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية	
للآباء	التجريبية	٦	١٣	١١	٣٠			متكافئتين

	الضابطة	٧	١٥	١٠	٣٢	٠.٢٠٣	٥.٩٩	عند مستوى (٠.٠٥)
للأمهات	التجريبية	١٠	٩	٩	٣٠	٠.٥٣٥	٥.٩٩	
	الضابطة	١٢	١٣	٧	٣٢			

أظهرت نتائج قيمة مربع (كاي) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في التحصيل للأبوين.

٤- تحديد متغيرات البحث وضبطها:

تم تحديد متغيرات البحث وهي:

١- المتغير المستقل: وهو "أنموذج كلوزماير" والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

٢- المتغير التابع:

عرفه أبو علام (٢٠٠٤) بأنها المتغير الذي يقيس اثر أو نتائج المعالجة التي يتعرض لها المتغير المستقل (أبو علام ، ٢٠٠٤ ، ١٨٧) ويتمثل في دراسة التحصيل.

٣- المتغيرات دخيلة:

حاول الباحث تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها عليه ، ينبغي تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها وان لسلامة التصميم التجريبي جانبين احدهما داخلي والآخر خارجي.

١- السلامة الداخلية للتصميم:

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد الباحث من أن العوامل قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع سوى الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل بالفعل (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٩٥)

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

حاول الباحث قدر الإمكان السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هنالك أي حادث أو عارض من شأنه أن يؤثر في ظروف التجربة إذ كان طول مدة تطبيق ابتداء من (٢٠١١/١٠/٩) لغاية (٢٠١٨/١/٢١) في مدرسة أبي عبيدة بن الجراح للبنين في مركز محافظة نينوى ، ولم يحدث أي طارئ على سير التدريس في المدرسة.

ب- العمليات المتعلقة بالنضج:

تم استبعاد هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث بأعمار التلاميذ ومن خلال إجراء الاختبارات في فترة زمنية واحدة للمجموعتين وتحت ظروف متشابهة.

ج- اختبار أفراد العينة:

تم التحكم في هذا المتغير من إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث ، فضلاً عن أن المجموعتين المتكافئتين ينتميان إلى بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية تكاد تكون متكافئة.

د- أدوات القياس:

استخدم الباحث أدوات قياس واحدة لمجموعتي البحث وهي (اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات) .

هـ- الإهدار:

قد يخسر الباحث بعض أفراد العينة خلال فترة المعاملة ، وبخاصة اذا كانت هذه الفترة طويلة. (عودة ومكاوي ، ١٩٩٢ ، ١٢٦) لم يكن أي إهدار في عدد التلاميذ أثناء فترة التجربة.

٢- السلامة الخارجية:

يقصد بالسلامة الخارجية للتصميم خلوها من تأثير العوامل الخارجية (الزوبعي والغنام ،١٩٨١ ، ٩٨) وهذه السلامة تتحقق من خلال سيطرة الباحث على العوامل الآتية:

أ- اثر الإجراءات التجريبية:

لم يكن لهذا العامل أي تأثير كون الباحث معلم في نفس المدرسة التي يتم بها تدريس المجموعة التجريبية والضابطة.

ب- معلم المادة:

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك تجنباً لأثر اختلاف المعلم وما ينتج عنه من اختلاف في أساليب التدريس ولضمان عدم تأثير هذا العامل في نتائج التجربة.

ج- البيئة التعليمية:

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ذا صفين متشابهين من حيث التصميم والمساحة والإضاءة والتهوية وسعة الصفوف وعدد المقاعد فضلاً عن أن الصفين من بيئة اجتماعية متشابهة ، وقد تم استبعاد اثر هذا العامل عن سير التجربة.

د- مدة التجربة:

إذ كانت مدة التجربة متساوية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بدء الباحث تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم الموافق (٢٠١٧/١٠/٩) وانتهت في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١/٢١) واستغرق تطبيق التجربة (٩٧) يوماً .

هـ- توزيع الحصص:

تم تخصيص ثلاث حصص في الأسبوع لكل مجموعة .

٥- مستلزمات تطبيق التجربة: ومن أهمها:

١- تحديد المادة الدراسية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي الفصل الأول موقع وطننا العراق (عالمياً ، إقليمياً ، محلياً) ، والفصل الثاني الظواهر الطبيعية والبشرية والفصل الثالث تاريخنا حضارتنا وهويتنا .

٢- إعداد الخطط التدريسية:

إن المعلم الناجح في تدريسه لابد من قيامه بكتابة الخطة اليومية قبل دخول الصف حتى يتعرف على محتوى الدرس الذي سيقوم بتنفيذه كذلك تحديد الطريقة التدريسية وإعداد الوسائل التعليمية التي يحتاجها في غرفة الصف قبل بداية الحصة. (الخطابية وبني حمد ، ٢٠٠٢، ١٠٣) .

وقد تم وضع الخطط التدريسية على وفق أنموذج كلوزماير بما يتناسب مع الأهداف السلوكية لكل درس ، وكذلك وضع الخطط لنفس الفصول بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) خطة تدريسية بواقع (١٥) خطة للطريقة التجريبية ، وبواقع (١٥) خطة للطريقة الاعتيادية ومن ثم عرض نماذج من الخطط التدريسية بنوعيها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل الخطط في ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء والمختصين فأصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي .

٦- أداة البحث:

١- الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يستخدم لقياس تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة (الزبيدي ، ٢٠١٣) ، ذلك لمعرفة تأثير كل من أنموذج كلوزماير والطريقة الاعتيادية في التحصيل. وإن من متطلبات الاختبار التحصيلي إعداد جدول مواصفات (خارطة اعتيادية) .

١- جدول المواصفات:

الخارطة الاختبارية: هو عبارة عن جدول ذي بعدين يوضحان علاقة مخرجات التعلم بمحتوى المقرر المستخدم لتحقيق التغيرات السلوكية المطلوبة. (أبو علام ، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

لذا أعد الباحث جدول مواصفات للاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وقد مر الاختبار التحصيلي بالمراحل الآتية

أ- تحديد المادة التعليمية:

وقد تم تحديد المادة الدراسية التي يراد قياسها بالفصول الآتية الفصل الأول والفصل الثاني للجغرافية والفصل الأول للتاريخ المقرر للصف الخامس الابتدائي.

ب- تحديد الأهداف السلوكية الخاصة لكل فصل من فصول المادة المحددة للاختبار التحصيلي بالاستعانة برأي الخبراء وكانت (٣٠) هدفاً سلوكياً ، إذ اقتصرت الأهداف السلوكية على المستويات الثلاث الأولى لتصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق).

ج- تحديد وزن أو أهمية كل موضوع قياساً بالموضوعات الأخرى ، أي تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية وذلك لمعرفة كل عدد الصفحات لكل فصل مقسومة على عدد الصفحات الكلية للمقرر الخاص بالتجربة. بحسب القانون الآتي:

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد الصفحات لكل فصل}}{\text{عدد الصفحات الكلية للفصول}} \times ١٠٠$$

د- تحديد نسبة الأهداف (الأهداف السلوكية) هي المستويات المختلفة (معرفة ، فهم ، تطبيق) ذلك من خلال حساب عدد الأهداف في كل مستوى مقسومة على الأهداف الكلية مضروبة في ١٠٠%. وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى}}{\text{عدد الأهداف الكلية}} \times ١٠٠$$

هـ- تحديد عدد الفقرات وضعها للاختبار التحصيلي: حيث تم تحديد (٣٠) فقرة اختبارية مع مراعاة تغطيتها لمحتوى المادة التعليمية الخاصة بالبحث وفقاً للأغراض السلوكية المحددة للاختبار.

ز- تحديد عدد الفقرات لكل جزء من المادة التعليمية:

وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

عدد الفقرات لكل جزء = عدد الفقرات الكلي X نسبة تركيز محتوى الجزء X نسبة الأهداف.

(سماره وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٥٠-٥١)

وتبعاً للخطوات الآتية أعلاه تم تحديد جدول المواصفات والذي يمكن إن يوفر درجة مقبولة من صدق المحتوى كما مبين في جدول رقم (٤) .

الأهداف / الموضوعات	نسبة التركيز	الأهداف السلوكية معرفة ٣٧% فهم ٣٠% تطبيق ٣٣%			المجموع
الفصل الأول(جغرافية)	%٢٧	٣	٢	٣	٨
الفصل الثاني(جغرافية)	%٤٩	٥	٥	٥	١٥
الفصل الأول(تاريخ)	%٢٤	٣	٢	٢	٧
المجموع	%١٠٠	١١	٩	١٠	٣٠

٢- صياغة فقرات الاختبار:

أعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية وتشمل (الاختبار من متعدد) ، إذ تتميز هذه الاختبارات بالشمول وبسهولة إجرائها وتصحيحها وقلة التكاليف والاقتصاد في الجهد عند تصحيحها . (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٦٥) .

تكون الاختبار من (٣٠) فقرة ، كل فقرة عبارة عن سؤال قصير له ثلاث بدائل وتم عرض الاختبار على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة بدون حذف أي منها كما مبين في ملحق (٤) علماً أن الفقرات تغطي المستويات الثلاث الأولى (معرفة ، فهم ، تطبيق) من المجال الموفي لتصنيف بلوم.

٣- تعليمات الإجابة على الاختبار التحصيلي:

إن تعليمات الاختبار التحصيلي أعطي الممتحن فكرة عن نوع الاختبار وطوله والوقت المخصص له والمثال الأتي يوضح طريقة الإجابة:

– إن صناعة الحديد والصلب والسيارات والآلات الزراعية تعد من:

أ– الصناعات الغذائية ب– الصناعات الكهربائية ج– الصناعات المعدنية

الحرف (ج) يمثل الإجابة الصحيحة لذا وضع الباحث حول الحرف (ج) .

٤– طريقة التصحيح:

وضع الباحث معياراً لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي:

- درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.
- درجة صفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن إجابتين.

٥– صدق الاختبار:

إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس السلوك الذي وضع الاختبار من اجل قياسه (عبيدات وآخرون ، ٢٠١٣ ، ١٦٠) .

ولقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق:

* الصدق الظاهري:

ويقصد به أن الاختبار يبدو ظاهرياً في انه يقيس ما وضع لقياسه ، لأن الصدق الظاهري يعتبر من ابسط أشكال صدق المحتوى وأسهلها ، وعلى الرغم من ذلك فإنه ضرورياً لتبني الاختبار واستخدامه. (البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ١٢٨) .

فقد حرص الباحث على ان يكون اختباره صادقاً وأن يحقق أهداف بحثه ، لذا استخدم الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم النفسية ، كما مبين في ملحق (١) ، وفي ضوء اتفاق (٨٠%) من الخبراء على صلاحية كل فقرة تم إجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات الأداة الأكثر مناسبة وبهذا تحقق للاختبار الصدق الظاهري.

* هدف المحتوى:

تحقق الباحث من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول مواصفات (خارطة اختبارية) وذلك لضمان تمثيل لمحتوى المادة الدراسية المطلوبة والأهداف التدريسية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار.

٦– التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:

أ- بيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة.

وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والزمن المستغرق.

اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (٦٠) تلميذاً من مدرسة صلاح الدين للبنين وقد طبق عليهم الاختبار يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٧/١٠/٣) وتم خلاله حساب متوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٣٠) دقيقة.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:ولغرض تحليل الفقرات اتبع الباحث الآتي:

١- تحديد معامل صعوبة الفقرة:

ويقصد بصعوبة الفقرة نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، وهي حاصل قسمة عدد التلاميذ الذي أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة على العدد الكلي الذي خضع للاختبار. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ١٨٩) ، وقد تم إيجاد صعوبة الفقرة لكل ففقرات الاختبار على وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين (٠.٣٠- ٠.٦٨)وهذا يدل أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحاً للتطبيق ، إذ أن الاختبار يعد صالحاً إذا كان معامل الصعوبة لفقراته يتراوح بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠) . (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١٠٦) .

٢- القوة التمييزية للفقرات:

ويقصد بمعامل التمييز بأنه الفرق بين نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن فقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة الدنيا ، فمعامل التمييز يجب أن يعطي وزناً اكبر إذ أراد الباحث أن يضع الفقرات في النسخة النهائية من الاختبار. (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٠ ، ١٣٢) .

وبعد تصحيح إجابات تلاميذ أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (٦٠) تلميذاً وقسمت إلى فئتين ، فئة (٥٠%) أعلى وهي الدرجات العليا ، وقد بلغ عدد أفرادها (٣٠) تلميذاً ، وفئة (٥٠%) أدنى وهي الدرجات الدنيا وقد بلغ عدد أفرادها (٣٠) تلميذاً .

وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة التمييز وجد أن تمييزها يتراوح بين (٠.٣٣ – ٠.٦٠) كما مبين في جدول أدناه، وهذا يدل أن الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا ، ويرى الظاهر (٢٠٠٢) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها عن (٠.٢٠) تكون مقبولة. (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٣٠) كما مبين في جدول رقم (٥) .

الفقرات	عليا	دنيا	تمييز	صعوبة
١	٢٣	١٢	٠.٣٧	٠.٥٨
٢	٢٢	٧	٠.٥٠	٠.٤٨
٣	٢٧	١٤	٠.٤٣	٠.٦٨
٤	٢٦	١١	٠.٥٠	٠.٦٢
٥	٢٠	٩	٠.٣٧	٠.٤٨
٦	٢٢	٦	٠.٥٣	٠.٤٧
٧	٢٢	١١	٠.٣٧	٠.٥٥
٨	٢٢	١٢	٠.٣٣	٠.٥٧
٩	١٨	٧	٠.٣٧	٠.٤٢
١٠	٢٢	٤	٠.٦٠	٠.٤٣
١١	٢١	١١	٠.٣٣	٠.٥٣
١٢	٢٢	٩	٠.٤٣	٠.٥٢
١٣	٢٤	١٣	٠.٣٧	٠.٦٢
١٤	٢٠	٨	٠.٤٠	٠.٤٧
١٥	٢٣	١١	٠.٤٠	٠.٥٧

١٦	٢١	١١	٠.٣٣	٠.٥٣
١٧	٢١	١٠	٠.٣٧	٠.٥٢
١٨	٢١	١٠	٠.٣٧	٠.٥٢
١٩	١٨	٨	٠.٣٣	٠.٤٣
٢٠	٢٠	١٠	٠.٣٣	٠.٥٠
٢١	٢٠	٩	٠.٣٧	٠.٤٨
٢٢	٢٠	١٠	٠.٣٣	٠.٥٠
٢٣	١٩	٥	٠.٤٧	٠.٤٠
٢٤	٢٢	١٠	٠.٤٠	٠.٥٣
٢٥	٢٢	١٠	٠.٣٧	٠.٥٥
٢٦	٢٠	٨	٠.٤٠	٠.٤٧
٢٧	١٧	٧	٠.٣٣	٠.٤٠
٢٨	١٨	٨	٠.٣٣	٠.٤٣
٢٩	١٦	٧	٠.٣٠	٠.٣٨
٣٠	١٤	٤	٠.٣٣	٠.٣٠

٣- ثبات الاختبار التحصيلي:

ويقصد بالثبات أن الاختبار ثابت عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة من التلاميذ (أبو لبدة ، ١٩٨٧ ، ٢٦١)

وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كورد- ريتشاردسون (٢٠) لحساب الثبات ، ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة لأنها يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الإجابة فيه عن الفقرة الصحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خطأ فتأخذ (صفر) ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عالي (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٤).

* الصيغة النهائية للاختبار:

بعد التحقق من الصدق والثبات وتميز الفقرة وصعوبتها أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة.

٧- تطبيق التجربة:

بعد انتهاء التجربة وذلك بانتهاء الفصل الدراسي الأول وتغطية المادة العلمية التي تم تحديدها ، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الأحد (٢٠١٨/١/٢١).

٨- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي البحث:

$$t= \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (n_1 -1) + S_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

(Lind & other , 2001 , 385)

٢- معادلة الصعوبة:

$$\text{معادلة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا بصورة صحيحة من المجوعتين}}{\text{عدد الأفراد الذين حاولا الإجابة}} \times ١٠٠$$

(المياحي ، ٢٠١١ ، ١٧٣)

٣- معادلة القوة التميزية :

$$\text{تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠$$

(عريفج وخالد، ١٩٨٥ ، ص ١٨٥)

٤- معادلة كورد ريتشاردسون – ٢٠ (KR-20) لحساب ثبات

$$KR-20 = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum pq}{S^2}\right]$$

(النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٧)

٥- مربع كاي (X^2) (Hi- Squre)

$$X^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

(Van Marte & Cilbreath, 1980, 313)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها:

بعد أن انهي الباحث تطبيق إجراءات بحثه تم تحليل البيانات التي توصل إليها البحث الحالي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ، إذ كشف تحليل النتيجة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيل هو (٢٣.٣٦٦٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (١٥.١٥٦٢) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) ، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كلوزماير وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي للاختبار البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣.٣٦٦٧	٧.٢٦٣٢٠	٩.٣٤٥	٢.٠٠٠	يوجد فرق دالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٣٢	١٥.١٥٦٢	٥.٤٢٨٤٢			

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى فاعلية أنموذج كلوزماير في جعل التلميذ محوراً رئيسياً تدور حوله العملية التعليمية واستخدام هذا النموذج ساعد التلاميذ في التحصيل في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتيجة دراسة العزاوي (٢٠٠٨) .

الفصل الخامس

أ- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

- فاعلية أنموذج كلوزماير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وجعل التلميذ محور العملية التعليمية والخروج بحصيلة علمية رصينة وجعل المعلم مشرفاً وموجهاً بدلاً من ملقناً للمعلومات.

ب- التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما ياتي

- ضرورة استخدام معلمي ومعلمات الاجتماعيات نماذج تعليمية في تدريس الاجتماعيات لأجل تحصيلها ولاسيما أنموذج كلوزماير الذي اثبت فاعلية من خلال البحث الحالي الى جانب الطريقة الاعتيادية.

ج- المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- اثر أنموذج كلوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.

- اثر انموذج كلوزماير في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات .

المصادر

١- إبراهيم ، فاضل خليل ، (٢٠١٠) ، المدخل إلى طرائق تدريس العامة ، ط١، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل – العراق.

٢- أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٤) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٤، دار النشر للجامعات ، القاهرة- مصر.

٣- ---، (٢٠٠٥) ، تقويم التعلم ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٤- أبو لبده ، سبع محمد ، (١٩٨٧) ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط٤، جمعية المطابع التعاونية ، عمان- الأردن.

٥- البطش ، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة ، (٢٠٠٧) ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٦- الحيله ، محمد محمود وتوفيق أحمد مرعي ، (١٩٩٥) ، اثر استخدام خطة كلير في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمادة التاريخ في منطقة إربد التعليمية ، المجلة التربوية المعلم/ الطالب، العدد (١) ، عمان- الأردن.

٧- الخطابية ، ماجد محمد وعلي بني حمد ، (٢٠٠٢) ، التربية العملية والأسس النظرية وتطبيقاتها ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٨- دمياطي ، فوزية إبراهيم ، (١٩٩١) ، اثر استخدام دائرة التعليم ي تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وانتقال اثر التعلم لديهن ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية ، مجلد (١٨) العدد (١) ، تونس.

٩- زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز ، (٢٠١٠) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، العالمية المتحدة للنشر ، بيروت- لبنان.

١٠- الزبيدي ، علي عبد الهادي شكر ، (٢٠١٣) ، اثر استخدام أنموذج تعليمي وفق النظرية البنائية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الجغرافية وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل- العراق.

١١- الزوبعي ، عبد الجليل ، (١٩٨٢) ، محاضرات في البحث التربوي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض- المملكة العربية السعودية.

١٢- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام ، (١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد- العراق.

١٣- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل- العراق.

١٤- سعادة ، جودت أحمد ، (١٩٨٤) ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان.

١٥- سعادة ، جودت أحمد وجمال يعقوب اليوسف ، (١٩٨٨) ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، ط١، دار الجليل ، بيروت- لبنان.

١٦- سمارة ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢، دار الفكر ، عمان- الأردن.

١٧- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط١ ، المطابع التعاونية ، عمان- الأردن.

١٨- عبد الله ، حسام ، (٢٠٠٣) ، طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

١٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون ، (٢٠٠٣) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط١٥، دار الفكر ناشرون موزعون ، عمان- الأردن.

٢٠- العساف ، صالح بني حمد ، (١٩٨٩) ، المدخل في العلوم السلوكية ، ط١ ، المديرية للمطبوعات ، الرياض- المملكة العربية السعودية.

٢١- عريفج سامي وخالد حسين مصلح ، (١٩٨٥) ، في القياس والتقييم ، ط١ ، مطبعة زفيتدي للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٢٢- العزاوي ، نشوان موفق قاسم ، (٢٠٠٨) ، أثر استخدام أنموذج كلوزماير التعليمي في اكتساب طلاب الصف الثامن الأساسي لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية

تفكيرهم العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل– العراق.

٢٣–عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٢٤–عفانة ،عزو اسماعيل وآخرون ،(٢٠٠٨) ،طرق تدريس الحاسوب، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.

٢٥–العمايرة ، محمد حسن ، (٢٠٠٨) ، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٢٦–عودة ، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي ، (١٩٩٢) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، المكتبة الوطنية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٢٧–الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، (٢٠٠٣) ، المدخل إلى التدريس ، ط١ ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٢٨–الفليح ، خالد عبد العزيز وآخرون ، (٢٠٠٩) ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، عمان– الأردن.

٢٩–قطامي ، يوسف وآخرون ، (٢٠٠٣) ، أساسيات تصميم التدريس ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٣٠–القاعود ، إبراهيم ، (١٩٩٥) ، أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد (٧) ، عمان– الأردن.

٣١–المزوري ، سعاد ، حامد سعيد ، (٢٠٠١) ، اثر أنموذجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد – العراق.

٣٢–ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٣٣- المنيزل ، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم ، (٢٠١٠) ، مناهج البحث في العلوم التربوية ، ط١، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٣٤- المياحي ، جعفر كاظم ، (٢٠١٠) ، الحياة الوجدانية ، ط١ ، كنوز المعرفة ، عمان- الأردن.

٣٥- النبهان ، موسى ، (٢٠٠٤) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

36- Joyce, B & Weil, M, (1986), Models of Teaching, 3rd ed, prentice Hall Inc, New Jersey.

37- Good, C,V (1973), Dictionary of Education, 3rd ed, Mc grow Hill company, New York.

38- Van Marte Joseph C, & Clenn H. Cilbreath, (1980), "for Business & Economies" prentice Business Publications, Texas.